مدينتي العصماء

ازدانتِ الكلماتُ

بأنغامِها وقوافيها

وأبحرَ القلمُ

فوقَ السُّطورِ يُناديها

والعينُ قد سَقتِ الحروفَ

من مآقيها

والنَّومُ جافاني

ودمعُ العينِ يُناجيها

وخيالي غارقٌ

في إحصاءِ مَوانيها

متمنيًا ذاتَ يومٍ

أنْ ألقى مَراسيها

متوعدًا عندَ اللِّقاءِ

بقبلةٍ إليها أُهديها

راجيًا.. متوسلًا

راكعًا بينَ يديها

ليسَ ضعفًا..

بل قلبي المتيمُ فيها

فمهما أقولُ عنها

ليسَ لحقِّها أُوافيها

مدينتي العصماءُ

بدروبِها وضواحيها

منذُ عهدِ الصِّبا

حينَ أقبلت امتلكتِها

يا مُهجةَ للروحِ،

ونارٌ بالحشَى تكويها